

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

روح اﷲ وكلمته كان فينا فرفعه اﷲ إليه. فكان مع كل طائفة منهم ناس كثير، فاجتمعت الكافرتان على المؤمنة، فقتلتها. [230] 168 – وعنه قال: لمّا فرغ عيسى من وصيّته، واستخلف شمعون، وقتلت اليهود يودا، وقالوا: هو عيسى، يقول اﷲ: (وَمَآ قَتَلُوهُ وَمَآ صَلَبُوهُ وَلَـكِن شُبِّهَ لَهُمْ) [231] (وَمَآ قَتَلُوهُ يَقِينًا * بَلْ رَفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) [232]. فأما اليهود والنصارى فيقولون: قد قتلوه، وأما الحواريون فعلموا أنّّه لم يقتل، وأنكروا قول النصارى واليهود، وخلص اﷲ عيسى، وأنزل اﷲ سحابة من السماء لاستقلال عيسى، فوضع عيسى السحابة فلزمته أمّّه وبكت، فقالت السحابة: دعيه، فإنّ اﷲ يرفعه إلى السماء، ثمّ يشرف أهل الأرض عند أوان الساعة، ثمّ يهبط إلى الأرض، فيكون فيها ما شاء اﷲ، ويبدّل اﷲ به أهل الأرض أمناً وعدلاً. فسكت عنه مريم تنظر إليه وتشير بإصبعها إليه. ثمّ ألقى إليها برداء، فقال: «هذا علامة ما بيني وبينك يوم القيامة». وقال ابن عباس: إنّ عيسى لمّا حمل على السحابة ودّع أمّّه والحواريين، ثمّ أصعدت به السحابة، فذهبت أمّّه لتتناول رجله، فقال: «لا تفعلي يا أمّّه». وألقى عمامته إلى شمعون، وأمّّه تمسّ السحاب حتّى فاتها السحاب، وأخذ شمعون العمامة، فجعلها في عنقه، وهم ينظرون إلى عيسى، ويشيرون بأيديهم حتّى توارى عنهم. [233] 169 – مجاهد، قال: إنّ اليهود لمّا أرادوا عيسى وطلبوه ليقتلوه، فألجأوه إلى غار في الجبل معه أمّّه والحواريون، فعهد إليهم عهده، وقال: «إنّي مرفوع». وأُنزلت الغمامة حتّى حملت عيسى واليهود يحرسونه، فانصدع الجبل، فارتفعت السحابة